

## رحلتنا مع التعمية (سحر البيان)

محمد حسان الطيّان

هداه بدين كالمحجة واضح فما شانه الا حسود مكذب محبته في قلب كل موحد وفاز معاذا من به يتقرب. له هيبة انت فؤاد عدوه.  
و قبل يراه فهو بالرعب يهرب. له معجز القرآن - 00:00:00

انشدت هبائية لنطلع على نمط اخر او على قافية اخرى من قوافيها. لاني قلت امس انها - 00:00:40 - باق فذكره مدى الدهر تذكار لمن يتربّع تعمدت انشاد اه هذه الابيات التي بدأت القصيدة التي تنتمي اليها امس بتأثّرها همزية واليوم

فإن شئت قلت إن هذه القصيدة همزية أو بائية - 00:01:20

او جيمية او دالية او تائية او خائية حتى تستنفد حروف العربية وتزيد عليها بالله ما الف كما اسلفت في حلقتى السابقة.

هذا الرجل الذي هو من اعاجيببني ادم والذى انكره بعض المؤرخين الغربيين. لماذا انكروا وجوده. نعم كتبوا الى دافيد كاهان الذى  
لابد ان القى بالا على ادلة ادانته وكتبه ما فى في التحقيق. حملة التشهير كانت هنا الامر

من ابن الدريهم؟ وابن كتب ابن الدريهم؟ أين مخطوطه الذي زعمت انه هو الاول في العالم في طبعا كان ابن دافيد كاهن هذا الباحث

قال ابن الأبيات في رسالة نتن قنة: إن المرموز مفتاح الكنوز في ايضاح المرموز.

يدور حول كيف يمكن للكاتب ان يصبح كاتبا. من جملة - 00:03:20

التي ضمنها هذا الكتاب فصلاً ضمته فصلاً آخراً جعله لاخفاء ما في الكتب من السر. يعني اذا اردت ان تكون كاتباً لامير او لوزير او ل الخليفة فينبغي ان تكون قادرًا على ان تكتب بالتعجمية بالتشفير لانه قد يرسل الامير الى جنده رسالة - 00:03:40

ففتحته وجدت انه نقل عن ابن الدريهم مجمل ما في هذا الفصل - [00:04:04](#)

ما في هذا الفصل وهو في الجزء التاسع من صبح العاشر من اراد ان يرجع اليه فليرجع اليه. جله منقول عن ابن الدريهم وعن رسالته مفتاح الكنوز في ايضاح المرموز. لكن للاسف الرسالة نفسها غير موجودة. هنا بدأت رحلته - 00:04:24

في البحث رحلتنا في البحث انطلقت من مع زميل لي آآ من المكتب الظاهري. المكتبة الظاهرية عندنا في وقت الشام فرج الله عنا وعنها وعن سائر بلاد المسلمين. آآ فيها اتناسير ألف مخطوط عربي. صدقا - 00:04:44

اننا في الجذبات اشتغلت انا نفسى شخصيا فيها سردتها واحدة واحدة لكي اقف على كل مخطوطات الظاهرية عشانى اعثر على المخطوط الضائع. مفتاح الكنوز فى اياضح المرموز قبل الدريهم ولكن ما وجدته ابدا - 00:05:03

نعم لم اجد المخطوط مفتاح فوز انما وجدت اشياء اخرى لابن الدريهم يعني رئيسا للرجل موجود. ليس اسطورة كما زعم هؤلاء الذين اه نعوا على دافيد كاهن كشفه لانه هم قالوا انه اسطورة. وانه ما ذكره صبحي العشاء غير صحيح. اوهام اساطير اه الحقيقة وقفنا -

هلا رسائل منها هذه الرسالة التي اخرجتها في هذا الكتاب وهي القصيدة التي بدأت الكلام عليها قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه واله وسلم في ثلاثين بيتا. هكذا هكذا - 00:06:06

يعني عنونت القصيدة لكن لما فتحتها وجدت انها نعم في ثلاثين بيتا ولكن لكل بيت ثلاثون هنا قافية. حملتها صورتها. طبعا سمير بالنسبة لي. ان اعصر على اي مؤلف لابن الدريهم هذا بحد ذاته - 00:06:26

كشف اولى لانه اه الرجل كما قلت متهم انه هو اسطورة. اذا هو حقيقة صورتها واريتها لاستاذنا النفاخ النفاخ آآ يعرفه الكثيرون هو عالم اهل الشام هو شيخ العربية في بلاد الشام - 00:06:46

رحمه الله وجزاه عنا خير الجزاء. اه قلما حدثت النفاخ عن اه شيء يعني شعرت انه ان يحدثوا عن شيء لا يعرفه. ما شاء الله الرجل ملأ الدنيا علما. فعندما اريته المخطوط والله دهيش. وقال - 00:07:06

ينبغي ان تخرج هذه المخطوطة ان تتحقق ان تتحقق على حدة. فاضمرتها في نفسي وبقيت عشرين عاما على هذه الكلمة الى ان اتيت الى الكويت فحققتها آآ يعني تيسر لي الزمن الوقت نسختها في ذلك العصر في ذلك - 00:07:26

زمن هذا الكلام يعود الى سنة الف وتسعمية وثمانين ايها السادسة. الف وتسعمية وثمانين. جئت للكويت الف وتسعمية وتسعه وتسعين. يعني بعد نحو من عشرين عاما كنت نسقط في ذلك الوقت. ثم آآ اكملت العمل بها. هنا لاطبعها وانشرها - 00:07:46

في حوليات كلية الاداب ببحث محكم طبعا اه حوليات كلية الاداب في اه جامعة الكويت عندما كنت مدرسا هناك يعني درست في جامعة الكويت ثلاث سنوات ثم انتقلت الى الجامعة العربية المفتوحة على اي حال. نعود الى ابن الدريهم. قد يسأل سائل طيب وبعدين ماذا فعلتم بابن الدريهم - 00:08:06

اقول لم نياس لم نياس من هذا الرجل لانه وجدنا اول الخيط ما دام الرجل موجودا وله مؤلفات اذا لابد ان نعثر على تلك المخطوطات آآ الصائعة. على تلك المخطوطة الصائعة. انتقل البحث من دمشق الى - 00:08:26

ومن الظاهرية الى السليمانية حيث ترقد الكثرة الكافرة من مخطوطاتنا العربية الاسلامية تدرؤنكم في السليمانية من مخطوطات من مخطوطات العربية مائة الف مخطوط. هذا وقت زرناها بعدين يمكن هلاً تطور - 00:08:46

الامر لانه في كان هناك صناديق لم تفتح بعد. وهناك مكتبات اه فتحت وفرست. لانه السليمانية هي المكتبة المركزية التي ضمت معظم مكتبات السلاطين العثمانيين اه زوجاتهم او ولادهم كانوا يتبارون في تجميع الكتب. اذكر ان احدهم في سلطنة اسمهان خان في - 00:09:06

من مكتبة اسمهان قال احيانا بعض السلطانات بعض الحريم عندهم مكتبات كل هذا تجده في السليمانية في كنز من من المخطوطات لا يكاد ينفد - 00:09:36